



# ختان البنات والنساء



Funded by  
Asylum, Migration and  
Integration Fund, AMIF,  
of the European Union



**MARJAT**

Maahanmuuttajien kotoutumisen  
edistäminen terveyden ja  
hyvinvoinnin keinoin

**TURKU AMK**  
TURKU UNIVERSITY OF  
APPLIED SCIENCES



**Sateenkaari Koto**

- نتحدث في هذا الكتيب عن ختان البنات والنساء.
- حيث يعلل القيام بالختان لأسباب ثقافية من غير الأخذ بالاعتبار ما يلحق الختان من أضرار ومشاكل صحية بالجهاز التناسلي الانثوي بطريقة معينة والكثير من الأضرار الصحية. (1)
- لوحظ انتشار عمليات الختان للبنات والنساء في فنلندا بين المهاجرين على الرغم من وجود فئة من المهاجرين في فنلندا يعارضون الختان أكثر من قبل. (2)

### أسباب ختان البنات والنساء

يُبرر الختان بأسباب متعلقة بالثقافة، والتقاليد والنظافة. يُعتقد بأن المرأة التي تم ختانها على أنها امرأة أكثر نظافة. (4)

#### • من وجهة النظر الصحية

1. الختان قد يتسبب للمرأة في مشاكل صحية منها مشاكل في الدورة الشهرية حيث من الممكن أن لا يخرج الدم كلياً خلال أوقات الدورة الشهرية. هذا مما يتسبب بالالتهابات ومشاكل أخرى. (3)
2. في بعض الثقافات تُعتبر عملية الختان رمزاً للأنوثة وللنضوج الجنسي. حيث تتم خلال عملية الختان بإزالة تلك الأجزاء من الجسم التي تُعتبر بأنها أجزاء رجولية. (5)

### التشريعات القانونية

- في فنلندا هناك قوانين ف تعتبر أن إجراء عملية الختان عملاً جنائياً.
- وفقاً للقانون الجنائي تُعتبر عملية الختان على أنها اعتداء بالضرب. (7)
- اتفاقية حقوق الطفل تمنع إيذاء الطفل والاعتداء عليه بالضرب. (8)
- المرأة لديها الحق في تقرير أمورها، هذا يعني أن لها الحق في إتخاذ القرارات بشأن الأمور التي تمسها.
- من الممكن أن تكون عملية الختان مصادرة لحق المرأة في اقرار أمورها الشخصية. (9)

## التأثيرات الضارة لعملية الختان

التأثيرات الضارة المتعلقة بالولادة <sup>(2)</sup> :	التأثيرات الحادة <sup>(3)</sup> :	التأثيرات طويلة المدى <sup>(3)</sup> :
<ul style="list-style-type: none"><li>المخاوف من الولادة</li><li>التمزقات</li><li>طول مرحلة المخاض أثناء الولادة</li><li>انتقال الالتهابات من الأم إلى الطفل</li><li>اللجوء إلى العمليات الجراحية أثناء الولادة</li><li>تعسر الولادات<sup>(3)</sup></li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>الألم</li><li>نزيف الدم</li><li>حالة الصدمة</li><li>حدوث كسور في العظم</li><li>الالتهابات</li><li>الوفاة</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>الألم أثناء الجماع</li><li>الألم أثناء الدورة الشهرية</li><li>العقم</li><li>الالتهابات طويلة المدى</li><li>المشاكل المتعلقة بالتبول</li></ul>

## العملية الجراحية التعديلية

أكثر البلدان التي تتم فيها إجراء عمليات الختان هي

مصر  
إريتريا  
السودان  
الصومال

تم البدء في السنوات الأخيرة إجراء عمليات جراحية تعديلية. الهدف منها هو تحسين الرغبة الجنسية عند المرأة. والهدف أيضاً هو تصحيح الأضرار الناتجة عن الختان!<sup>(2)</sup> حيث ان الهدف من عملية التعديل هو جعل الأعضاء الجنسية تعمل بنفس الطريقة التي كانت تعمل بها قبل إجراء عملية الختان. عملية التعديل تُرجع أيضاً المظهر الخارجي الطبيعي للأعضاء التناسلية.<sup>(6)</sup>

يوجد في العام أكثر من 200 مليون امرأة تم إجراء عمليات ختان لهن.<sup>(2)</sup>

نسبة النساء التي أجريت لهن عمليات الختان هي الأكبر في البلدان التالية:

الصومال 98%

مصر 87%

السودان 87%

إريتريا 83%

بالإضافة إلى ذلك تجرى عمليات الختان في الكثير من الدول الأفريقية الأخرى وفي الشرق الأوسط.<sup>(2)</sup>

## المصادر:

- (1) مؤسسة الرعاية الصحية (THL) 2016. عملية ختان البنات ([www.thl.fi](http://www.thl.fi) Tyttöjen ympärileikkaus) . < الكتب العلمية (käsikirjat) < الكتاب العلمي لحماية الطفل (lastensuojelun käsikirja) < طرق العمل (työprosessit) < الأسئلة الخاصة (erityiskysymykset) < الاعتداء بالصرع والاستغلال الجنسي ( pahoinpitely ja seksuaalinen ) < عملية ختان البنات (tyttöjen ympärileikkaus). تمت الإشارة إلى ذلك بتاريخ 2018/1/22 (hyväksikäyttö)
- (2) سولومي تيشومي (Solomie Teshome) 15/1/2018
- (3) وزارة الشؤون الاجتماعية والصحة 2012. برنامج الفعاليات لمنع ختان البنات والنساء 2012 - 2016 (FGM). منشورات وزارة الشؤون الاجتماعية والصحة 2012.8 ملف صيغة-Pdf. متاح على الرابط:  
<http://julkaisut.valtioneuvosto.fi/bitstream/handle/10024/72751/URN:NBN:fi-fe201504226213.pdf> تمت الإشارة إلى ذلك بتاريخ 2018/1/16
- (4) رابطة حقوق الإنسان 2017. أسئلة وأجوبة بشأن بتر وتشويه الأعضاء الجنسية للبنات. ملف صيغة-Pdf. متاح على الرابط:  
<https://ihmisoikeusliitto.fi/wp-content/uploads/2017/02/Kysymyksi%C3%A4-ja-vastauksia-tytt%C3%B6jen-sukuelinten-silpomisesta.pdf> تمت الإشارة إلى ذلك بتاريخ 2018/1/16
- (5) الجمعية المسجلة لرابطة حقوق الإنسان 2011. ختان البنات والنساء في فنلندا - توصيات فريق الخبراء إلى العاملين في الرعاية الاجتماعية والصحية. ملف صيغة-Pdf. متاح على الرابط: [https://ihmisoikeusliitto.fi/wp-content/uploads/2014/05/Tyttöjen\\_ja\\_naisten\\_ympärileikkaus\\_Suomessa\\_Suositus\\_sosiaali\\_ja\\_terveydenhuollon\\_henkilöstölle\\_IOL\\_2011.pdf](https://ihmisoikeusliitto.fi/wp-content/uploads/2014/05/Tyttöjen_ja_naisten_ympärileikkaus_Suomessa_Suositus_sosiaali_ja_terveydenhuollon_henkilöstölle_IOL_2011.pdf) تمت الإشارة إلى ذلك بتاريخ 2018/1/17
- (6) دي سريفيير، ل. (De Schrijver, L)؛ لي. ي. (Leye, E) & ميركس، م. (Merckx, M) 2016. A multidisciplinary approach to clitoral reconstruction after female genital mutilate crucial role of counselling ion: the approach to clitoral reconstruction after female genital mutilate multidisciplinary crucial role of counselling .The european journal of contraception & reproductive health care, vol .21, no 4, 275–269.
- (7) قانون الجنائي 1889/39. بدأ سريان مفعول القانون بتاريخ 1995/9/1. متاح على الرابط: <http://www.finlex.fi/fi/laki/ajantasa/1889/18890039001?search%5Btype%5D=pika&sear.ch%5Bpika%5D=rikoslaki#L21>
- (8) اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل. تمت الإشارة إلى ذلك بتاريخ 2018/4/2 ملف صيغة-Pdf. متاح على الرابط: [https://unicef.studio.crasman.fi/pub/public/pdf/LOS\\_A5fi.pdf](https://unicef.studio.crasman.fi/pub/public/pdf/LOS_A5fi.pdf)
- (9) القانون بشأن وضعية المريض وحقوقه 1992.785/17.8. بدأ سريان مفعول القانون بتاريخ 1993/3/1. متاح على الرابط: <https://www.finlex.fi/fi/laki/ajantasa/1992/19920785>